

...عوامل

...ـم الله الرحمن الرحيم
...كلام كالملح في الطعام
...و اصحابه مؤيد الاسلام
...الخير مودود الما
...ضلة القناع واحا
...عنى ولفظا اودت
...ق ابي بكر عبد القاهر
...ل الجنة مثويه حتى
...ينابيع النحو فنظرت اليه
...فوجدت كلها
...لت ان كلفه جمعها
والجملة يرفعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من
الافادة فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما
تكرر استثقالا للمعاد واستقلالا للمفاد غير مدخر فضل النصيحة

في

في رعاية عبارات الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما
ندر او شاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة
حريا وتوجته بكتاب المصباح يستضيء بانواره بمعا ثم اني
كسرته على خمسة ابواب **الباب الاول** في الاصطلاحات النحوية
الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية **الباب الثالث** في العوامل
اللفظية السماعية **الباب الرابع** في العوامل المعنوية **الباب الخامس** في
فصول من العربية **الباب الاول** في الاصطلاحات النحوية كل لفظة
دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلم وهي
ثلثة انواع اسم وفعل وحرف فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد
والعلم والجهل في قولك جرح زيد والعلم حسن والجهل قبيح وكان
في معنى لم يحدث كان ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها اللفظ لم فيتها
ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت
واتسع المكان وطاب الوقت ومن علاماته اللفظية دخول
الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو مررت بزيد
والتنوين نحو رجل والفعل ما دخله قد وسوف والسين نحو

والاضافة نحو غلام زيد

هذا كتاب عوامل وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام
والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه مؤيدي الاسلام
فان الولد الاعز الاعز الكاسمه مسعودا والى اهل الخير مودودا لما
استظهر مختصر الاقناع وكشف عنه بحفظه فضلة القناع واحاط
بمفرداته حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظا اردت
ان المطنه من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر
بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مثويه حتى
يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو اليه فنظرت
في مختصراته المضبوطة دون كتب المبسوطة فوجدت اكثرها
تعاور بين الائمة المائة والجمل والتتمة فاستطلت ان اكلفه جمعها
ولجمله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من
الافادة فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما
تكرر استثقالا للمعاد واستقلالا للمقاد غير مدخر فضل النصيحة

في رعاية عبارات النصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما
ندر او شاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة
حريا وتوجته بكتاب المصباح يستضيء بانواره بمعانيه ثم اني
كسرته على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات النحوية
الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس في
فصول من العربية الباب الاول في الاصطلاحات النحوية كل لفظة
دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلم وهي
ثلثة انواع اسم وفعل وحرف فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد
والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح وكان
في معنى ما يحدث فيه كان ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها اللزوم ظرفيتها
ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت
واتسع المكان وطاب الوقت ومن علاماته اللفظية دخول
الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو مررت بزيد
والتنوين نحو رجل والاضافة نحو غلام زيد والفعل ما دخله قد وسوف والسين نحو

قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به الضمير
المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة نحو نصرت
ونعمت الاول وله ثلثة امثلة الاول المفتوح الاخر نحو ضرب ودحرج وكرم
ويسمى الماضي والثاني ما يعتقب في اوله احدى الزوايد الاربع
وهي الياء للغايب المذكر والتاء للمخاطب والغايبة المونث والالف للمتكلم (وجمع المونث الغايبة)
الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مونثا تقول يفعل هو وتفعل
انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع وهو مشترك
بين الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال
كقوله تع اني ليحزنني ان تذهبوا به فاذا دخلت عليه السين
كقوله تع كلا سيعلمون او سوف خلص للاستقبال والثالث الموقوف
الاخر ويسمى الامر نحو انصر وكذلك كل ما كان مشتقا على طريقة افعل
نحو عد وضع وجرب فحاسب والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا
فعل نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل
يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا
ولا محدثا عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه الاقسام الثلثة يسمى

كلمة

كلمة فاعلم انه اذا ائتلف منها اسم وفعل او اسمان وافادا سميا
كلاما وجملة والجمل اربع فعلية واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية
نحو عندك مال وان تأتني اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فيكون
اعرابه محلا ويكون فيها ضمير عايد الى الاسم وذلك في تسع مواضع
في المبتداء والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول الثاني
في باب ظننت وصفة النكرة والحال وستعرف ذلك فصل
في الاعراب الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل نحو
جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وما في اخره الف لا
يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في اخره ياء مكسورة
ما قبلها تسكن في الرفع والجر وتتحرك في النصب نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي ورايت القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
وما سكن ما قبل واوه او يائه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح واصل
الاعراب بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة ا
المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه
وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه

وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء على الجر وفي
التثنية بالالف والنون او بالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون او
بالياء والنون نحو جاءني مسلمان ومسلمون ومررت بمسلمين ومسلمين
ورايت مسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه كحكم
المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اذا اضيف
الى مظهر فحكمه كحكم العصا لفظا تقول جاءني كلا الرجلين ورايت
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب في خمسة
مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث جمع المونث السالم بالالف
والتاء نحو جاءني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما
لا ينصرف نحو جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد والخامس الضمير
في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا الجمع نحو انهم ولهم انكم ولكم
ومن قيام الحرف مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين فانها علامة الرفع وهي تسقط في النصب والجزم
كسقوط الحركة نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولن
تفعلي ولم تفعلي ومن ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل اللام

فانها

فانها تثبت ساكنة في الرفع نحو هو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط في الجزم
كسقوط الحركة نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وتحرك الواو والياء في النصب
نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت الالف ساكنة في النصب مثلها في
الرفع نحو لن يخشى لامتناعها عن الحركة فصل في الاسماء الاسماء على
ضربين معرب وهو ما اختلف اخره باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني
وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف
وهو ما يدخله الجر مع التنوين وغير المنصرف ما لا يدخله الجر مع التنوين
وكان في موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة تسعة من الصرف وهي
التعريف والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب
والجمع الاقصى والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث متى اجتمع
في الاسم سببان منها او تكرر واحد منها منع الصرف وما تجد ذلك
في احد عشر اسما خمسة منها حالة التنكير وهي افعل صفة نحو احمر و
فعلان الذي مونثه فعلى نحو سكران وسكرى والمعدل ونحو ثلاث ومثلث
ورباع معدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في اخره الف التانيث
ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى

كاساور واناعيم وما كان على مثالهما من الجموع مما بعد الفه حرفان
متحركان او ثلثه احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان
الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة فان كان ثاني الحرفين
بعد الالف ياء حذفتها في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب
بغير تنوين نحو جاءتني جوار ومررت بجوار ورايت جواري واعلم
فاعلم بستة حالة التعريف وهي الاسم الاعجمي العلم نحو ابراهيم واسمعيل
فان سميت بنحو لجام كذا او فرند رجلا صرفته لان العجمة التنكر تميز غير
مؤثرة في منع الصرف وما في اخره الف ونون مزيدتان كعثمان وسفيان
وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر والمعدول وهو عدل عن
عامر وزافر المعرفتين والمؤنث لفظا كطلحه وثلمت او معنى كسعاد
وزينب والاسمان اللذان جعلا كاسما واحدا كمعدي كرب وبعلبك
وكل ما لا ينصرف في المعرفه ينصرف في النكرة الا نحو احمر ان سميت
به رجلا وكذا ما في اخره الف التانيث مقصورة او ممدودة وفعلان
الذي مؤنثه فعلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن الاوسط يجوز
فيه الصرف وتركه نحو هند ودعد ولوط ونوح وما فيه سبب ثالث

كما

كما وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر فاما حكم
الرباعي كسعاد وزينب فلحو حذام وقطام فيه مذهبان الاعراب مع
منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة والاخر البناء على الكسر وعليه قول الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وكذا فعال التي تختص بندا المؤنث
نحو يا لكاع ويا فساق ويا خباث وكذا فعال التي بمعنى الامر نحو نزال وتراك بمعنى
انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر تقول
مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثماننا والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبه ذلك كالذي والتي ونحو ذلك
والعارض خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة
نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب كخمسة عشر
وما حذف منه المضاف اليه وهو قبل وبعد وفوق وتحت وكذا البواقي من الجهات الستة
تقول جيتك من قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها فتقول من قبل ويسمى هذه
غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع عنهن صرن
حدودا ينتهي الكلام عندها والمبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير
اللام والعارض المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء ونون التاكيد

ولا تسمع مقالا لانسان النساء
ولا تجالس مع اهل القراءة
فلا تلع الا الى المتعليات الابالي
لما ذلك القطا طيب المقام

نحو يفعلن وهل يفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها الا لانه لاحظ لها
في الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء المتمكنة
والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف العاملة والفعل الماضي والامر
بغير اللام والاسماء المتضمنة معنى ان غير اي ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه
كغير العوامل من الحروف والمضمرات ونحوها والعامل عندهم ما اوجب كون اخر الكلمة
على وجه مخصوص من الاعراب والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان قياسي
وسماعي فالقياسي فهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام
زيد لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو وثوب بكر والسماعي
وهو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوز كقولنا
ان الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب واما المعنوية فنذكره في موضعه الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو
اصل في العمل وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة والمصدر واسم المضاف واسم التام اما الفعل فانه يعمل
الرفع والنصب في الاسماء واما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا بانه
فاعله اذا اسند اليه وقدم عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر اما

بارز

بارز كالتاء في فعلت او مستكن كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على ضربين
متعد وهو ما نصب المفعول به واللازم ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت
والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين
ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو عين الاول كحسبت زيدا عالما
ومتعد الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد يقام المفعول مقام
الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده اليه كقولك ضرب زيد واعطي
زيد درهما ويجوز اسناده الى المفعول الثاني كاعطي درهم زيدا الا في باب
حسبت ومنصوب الفعل على ضربين خاص وعام فالخاص ثلثة المفعول به
لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتميز لانه انما يكون للمبهم نحو طاب
زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا والخبر
المنصوب لانه انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء والعام خمسة
المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال اما الاول فكل فعل
ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة او نكرة نحو
ضربت ضربا وضربة والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو
ضربته سوطا والمفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله

ينتصب بالظرف مبهماً كان او محدوداً فالمبهم كالحين والوقت والمحدود
كاليوم والليل والشهر والحول تقول سرت حيناً ويوماً وخرجت يوم الجمعة
والمكان المبهم ينتصب فحسب كالجهات الست وعند ووسط الدار بالسكون
واما المحدود فلا بد له من في تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه و
تحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه ولا يقال صليت المسجد ولا وسط
المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد او في وسط المسجد واما دخلت
الدار فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديباً له
وخرجت مخافة الشر والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة ويذكر
بعد الواو الكائنة بمعنى مع والخامس من المنصوبات العام الحال وهي
بيان هيئة الفاعل او المفعول به وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم
نحو جائني زيد راكباً ورايته جالساً وحقها ان يكون نكرة كما ان من
حق ذي الحال ان يكون معرفة فان اردت الحال عن النكرة فقدمها
عليها نحو جائني راكباً رجل وعليه قوله لعزة موحشاً طلل قديم عفاه
كل اسحم مستديم واسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل ويجري
على يفعل من فعله اي يوافقه في الحركات والسكنات فانه يعمل عمل

اسحم صح

ما يجري

٢٩

ما يجري عليه اذا اريد به الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه
عمرواً فيرتفع وينتصب كما ان يضرب كذلك وزيد قائم غلامه عمرو فيرفع
فقط لكونه لازماً واسم المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو
يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه و
في التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يجمع له الناس الصفة المشبهة وهي
ما لا يجري على يفعل من فعله نحو كريم وحسن وشبهه باسم الفاعل
في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل عمل فعلها تقول زيد كريم
اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه كما تقول كرم اباؤه وشرف
حسبه وحسن وجهه المصدر اسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه
وهو يعمل عمل فعله اذا كان منوناً نحو عجبت من ضرب زيد عمرواً وكما
تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرواً وقد يضاف الى الفاعل ويترك المفعول
منصوباً نحو عجبت من دق القصار الثوب وقد يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل مرفوعاً نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد ويترك
ذكرهما كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً وقوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون فانه متوجه على اختلاف القراءتين

المضاف كل اسم الى اسم اخر فان الاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا
والمجرور مضافا اليه والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة معنى في
المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب بمعنى اللام او بمعنى
من نحو غلام زيد وخاتم فضة ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه
والاضافة تعاقب التنوين ونون التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد
المضاف عن حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا
زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد الاسم
التام هو الاسم الذي نصب لانه قد تم بالتنوين فاستغنى عن الاضافة و
هو تقتضي تمييز الابهام وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين ما في السماء
قدر راحة سحابا وبنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا وبنون
الجمع نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا
ويقال للثلاثة الاول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد
وللاخير مقياس والتمييز يرفع الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة
نحو طاب زيد نفسا وقد يجيء التمييز الباب الثالث في العوامل اللفظية

السماعية

السماعية وهي ثلثة اصناف حروف وافعال واسماء وجملتها احد وتسعون
عاملا على ما ذكره الامام المحقق المشار اليه في كتابه مائة والحروف انواع منها ما
يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل
في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب اما الجار فسبعة عشر من
لابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة وللتبعيض في نحو اخذت
من المال وللبيان في نحو لي عشرة من الدراهم وللزائدة في نحو ما جاءني
من احد والى لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت الى الكوفة وحتى وهي
في معناها الا ان مجرورها اما شيء ينتهي به المذكور قبلها نحو اكلت
السمكة حتى رأسها او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالرأس
به ينتهي السمكة والصباح عنده ينتهي الليلة ولو قلت نمت الليلة حتى
نصفها او ثلثها لم يجز وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها وكلمة الى
تدخل على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر وفي للظرف نحو المال
في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق نحو به داء ومررت بزيد
فتوسع ومنه اقسمت بالله والواو بدل منها في والله لافعلن كذا و
التاء في تالله بدل من الواو والباء الاصل لانها تدخل على المظهر والمضمر والواو

لا تدخل الا على مظهر والتاء لا تدخل الا على المظهر واحد وهو اسم الله تعالى
وللتعدية في نحو ذهبت به وللاستعانة في نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة في
دخلت عليه بثياب السفر واللام للتمليك وللاختصاص نحو المال لزيد
والجل للفرس وهو ابن له واخ له ورب للتقليل وتختص بالنكرة
ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل كريم لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء
نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للمجاوزة في مثل رميت السهم عن القوس للبعدم
والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومذ ومنذ لابتداء الغاية في
الزمان نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم ويرفع ما بعدهما اذا كانتا
اسمين سواء اريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايته منذ يوم الجمعة
ومذ يومان ويجوز مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا
زيد وعدا وخلا بمعنى الا وينصب ما بعدها اذا كانتا فعلين واذا قلت
ما خلا وما عدا ينصب ما بعدهما البتة واما ينصب المفرد فسبعة على
ما ذكر في المائة الاولى الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة ولا بد في
هذه حتى يكون ما قبلها فعل كاستوى او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا
لان فيه ما تصنع وما تلابس الثاني حرف النداء وهي خمسة يا وايا وهيا

واى

واى والهمزة وهي تنصب المنادى اذا كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله
او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء وهو
من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا او نكرة عطف على المضاف كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي واما المنادى المفرد المعرفة فمضموم في النداء نحو
يا زيد ويا رجل ولكن محله النصب وكذا الله جاز في صفته المفردة وجهان الرفع
والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وكذلك ما فيه الالف واللام من
المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث وفي صفة المضاف النصب لا غير
نحو يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف واي منادى مفرد
معرفة والهاء مقحمة للتنبيه والرجل صفة له الا انه لا يجوز فيه الا الرفع
ولا تدخل يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله نحو يا الله وحده و
وصف المضموم بابن وهو يقع بين العلمين بنيت المنادى مع الابن على
الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم يقع بين علمين كان كسائر الاسماء
المضافة نحو يا زيد ابن اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة
يا لله للمسيء او للتعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وانما فتحت اللام فرقا
بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا للبهتة بالكسر على ترك المدعو وثم

المنادى اذا كان مفردا علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم و
يا سعي ويا مر وو يا منص في حارث واسما وسعيد ومروان ومنصور
الا ما في آخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على ثلثة احرف والعلمية
نحو يا شب اقبل او اقبلي على اختلاف المعنيين والسابع الا في الاستثناء
وهو اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى ينتصب في الكلام
الموجب التام وهو ما ليس لنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا
زيدا احد وما جاءني احد الا حمارا وفي غير الموجب التام يجوز فيه النصب
والبدل هو الفصيح وفي غير الموجب الناقص يكون الا لغوا تقول ما جاءني
احد الا زيد والا زيدا وما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت
الا بزيد وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد
وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار وما جاءني احد غير
وغير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير زيد وما رايت غير زيد وما
مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة على الجملة ثمانية
منها منصوبها قبل المرفوع واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة الحروف

بالفعل

بالفعل وهي ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك و
ليت للتمني ولعل للترجي تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا
ذاهب وكان زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وليت الشباب
يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل زيدا قاعد والفرق بين ان
وان ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان المفتوحة لا
تفيد حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق
وتفتح ان بعد لو ولولا وبعد علمت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها كسرت
ان كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وتدخل ما الكافة على جميعها
فتكفها اي تمنعها عن العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد والاثنان
منها اللذان المرفوعهما قبل المنصوب وهما ما ولا المشبهتان بليس
نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة و
النكرة ولا لا تدخل الا على النكرة واذا انتقضت النفي بالا او تقدمت الخبر
على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه
اخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم مضافا
الى النكرة او مضارعا له نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيرا من زيد

جالس عندنا واما النكرة المفردة فمبنية معها على الفتح نحو لا رجل
في الدار ويقال له نفي الجنس فان كررت لا مع النكرة المفردة جاز فيه
الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة واما المعرفة المفردة فلا تقع بعدها
الا مرفوعة وهي مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو والحروف العاملة
في الفعل المضارع تسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه اما الحروف
الناصبة فهي ان المصدرية ولن لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل
تقول احب ان تقوم اي قيامك ولن يفعل وجئتك كي تعطيني حقي
والرابع اذن وهو جواب وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال انا اتيك
وانما تنصب هذه اذا كان الفعل بعدها مفرغا لها غير معتمد على شيء
قبلها وان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن اكرمك وان تاتيني اذن
اكرمك وكذا اذا اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذبا وان من بينها
تدخل على الماضي نحو عجبت من ان ضرب زيد وتضمر ان بعد ستة احرف
وهي حتى ولام كي ولام الجحد واو بمعنى الى او الا وواو الصرف نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني وما كان ليعذبهم ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والسادس الفا في جواب الاشياء

الستة

الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زرني
فاكرمك وقوله تعالى فلا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا
واين بيتك فازورك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا
وعلامة صحة الجواب بالفا ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والجازمة
لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع ولام الامر للغايب ولا في النهي وان في الشرط
والجزاء تقول لم يضرب ولما يركب الامير وليضرب زيد ولا تفعل وان تخرج
اخرج وهما مجزومان اذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين لم يظهر
فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت فان كان الشرط ماضيا والجزاء
مضارعا جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك واكرمك الا
ان الرفع هو الافصح وعليه قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ويجيء الجزاء بالفا اذا كان جملة اسمية
او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تاتيني فانت مكرم
وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاك الله
خيرا وان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس ويجزم بان
مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفا الا في النفي مطلقا

والنهي في بعض المواضع نحو ربي اكرمك واين بيتك ازرك ولا تفعل
الشر يكن خيرا لك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا تصب خيرا لك ولا
يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا
تدل على الاثبات ومن السماعية اسما تجزم المضارع على معنى ان وهي
تسعة اسماء من وما واي ومتى واين وانى ومهما وحيثما واذما تقول
من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه وانما يكون اي ابدا
واحدا من اثنين او جماعة ويدل على كونها اسما انك اسندت يكرم الى
ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو لمن تمرر امرر
وايهما واياما تدعوا ومتى تخرج اخرج واين تكن اكن وحيثما مثل اين
واذما مثل متى وانما تجزمان اذا كان معهما ما ومن السماعية اسما تنصب
اسما نكرة على انه تميز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد الى
تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام
عن العدد نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت فكانك قلت اعشرون
رجلا عندك ام ثلثون واعشرون يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية
تضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب تقول كم رجل لقيته

ورب

وكم رجال لقيتهم والثالث كاين وهي بمعنى كم الخبرية نحو كاين رجلا
عندك وفيه لغات واستعمالها مع من اكثر كقوله تعالى وكم من ملك في
السموات وكاين من قرية اهلكناها والرابع كذا اذا كني به عن العدد
تقول عندي كذا درهما كما تقول عندي درهما مثلا ومن السماعية العاملة
في الاسماء كلمات تسمى اسماء الافعال وهي رويد وهو اسم لامهل وبله
اسم لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل
رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا نساء رويد
زيدا وكذا بله ودونك اسم لخذ وعليك اسم لالزم وها اسم لخذ و
فيها لغات ها بالهمزة والهمزة كالكاف في ذاك وتتصرف تصرفها تقول
هاؤ هاؤما هاؤم هائ هاؤما هاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال
هاك الى هاكن وتجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاءك الى هاءكن وحيهل
الصلوة والثريد اي ايت وهيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي
افترقا وهي تقتضي شيئين وسرعان ذا اهالة اي سرع وفي هذه
الثلثة مبالغة ليست في مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة
من الافعال منها الناقصة وهي ثلثة عشر فعلا كان وصار واصبح وامسى

واضحى وظلّ وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس
هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها انّهما لا يتمّ بالمرفوع بل يحتاج
الى المنصوب الفرق بين كان وصار انّ صار يدلّ على وجود معنى الخبر
فى زمان ثان مرتّب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان يدلّ
على الزّمان الماضى الا يرى انّك تقول وكان الله عليما حكيما ولا
يصحّ ان يقال صار الله لانّه يدل على الانتقال من حال الى حال وكان
يجيء تامّة بمعنى حدث ووجد ووقع كقوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا
اصبح واخواته اذا اريد بهما الدّخول فى الاوقات الخاصّة وما فى ما زال
واخواته نافية ومعناها استغراق الزّمان وما فى ما دام مصدريّة
ومعناها التّوقيت تقول ما زال زيد غنيا اى لم يات عليه زمان من
الازمنة الّا وهو غنيّ فيه واجلس ما دام زيد جالسا اى مدة جلوسه
وليس لنفى الحال النّوع الثّانى الافعال المقاربة وهى اربعة عسى
وكاد وكرب واوشك فعسى ترفع الاسم وتنصب الخبر وخبره ان
مع الفعل المضارع فى تقدير منصوب تقول عسى زيد ان يخرج
كانّك قلت قارب زيد الخروج ولها وجه آخر وهو ان يقال عسى

ان

ان يخرج زيد كانّك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره
فعل المضارع بغير ان فى تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد
زيد يخرج كان التّقدير كاد زيد خارجا الّا انّه لم يستعمل ويجيء بمعنى
قرب الشبه نحو كاد العروس يكون اميرا وليس فى عسى هذا القرب
وانّما هو طمع ورجاء وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك مثل عسى
فى وجهيها النّوع الثّالث فعلا المدح والذّم وهما نعم وبئس ويقتضيان
اسما معرّفا بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول
نعم الرّجل زيد او غلام الرّجل عمرو وبئس الرّجل عمرو او غلام الرّجل زيد
ويسمّى المرفوع الاوّل فاعلا والثّانى المخصوص بالمدح والذّم ويضمر
الفاعل ويفسّر بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس ويلحق
حبّذا بنعم وساء ببئس فيقال حبّذا الرّجل زيد او رجلا وساء مثل هذا
النّوع الرّابع افعال الشّكّ واليقين وهى سبعة حسبت وخلت
وظننت وعلمت ورايت ووجدت وزعمت اذا كانت هذه الاربعة
الاخيرة بمعنى معرفة الشّيء بصفة يقتضى المفعولين فان كانت
علمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت الضالّة اى

بمعنى صادقتها و زعمت بمعنى قلت لم يقتض المفعول الثاني تقول حسبت
زيدا فاضلا و زعمت زيدا اخاك ومن خصايصها امتناع الاقتصار على
احد المفعولين والغاؤها متوسطة ومتاخرة نحو زيد علمت منطلق
او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام او اللام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وعلمت لزيد منطلق الباب الرابع في العوامل المعنوية
قد مضى الآن ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقى
الضرب المعنوي وهو شيان عند سيبويه وثلثه عند ابو الحسن الاخفش
الاول الابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدا ومسند
اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا وحديثا ومسندا وحق الاول ان يكون
معرفة وقد يجيء نكرة مخصصة كقوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك
وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا المعنى الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا
يصلح للاسم وذلك انك تقدر ان تقول في زيد يضرب زيد ضارب او
يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم والثالث عامل في الصفة وهو
ان ترفع

ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور
وهذا معنى ليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل في
الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا
الرافع والناصب ويحتج الاول بقولهم يا عمر الجواد في ابنة لو كان المؤثر
فيهما واحدا لما اختلف حكمهما الباب الخامس في فصول من العربية الفصل
الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي
خمسة المضمر انا وانت والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص كزيد
وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة
والعسل حلو والخل حامض والفرس خير من الحمار او للعهد نحو
فعل الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيان الاول اسماء الاشارة كهذا
وهولاء والموصولات كالذي والتي بها ومن فانها لا تتم الا بصلة
وعايد وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى احدى هذه الاربعة
اضافة معنوية والنكرة ما شاع في امته كرجل وفرس الفصل الثاني
في التذكير والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث وهي الموقوف
عليها هاء او لا انه مقصورة او ممدودة والمؤنث ما فيه شيء من

ذلك كغرفة وحبلى وصحراء وهي على ضربين حقيقي وهو الخلقي كا
المراة والحبلى وغير حقيقي وهو اللفظي كالظلمة والبشرى والحقيقي
اقوى ولذا امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وطلعت الشمس وتانيث البهائم
دون تانيث الادميين ولذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المراة واللفظي
على ثلثة اضرب احدها ما فيه تاء التانيث ظاهرة كالغرفة والظلمة او تقديرا
كالشمس والنار والدار والثاني ما فيه الف التانيث مقصورة كبشرى
او ممدودة كحمراء وصحراء والثالث الجمع الا ما فيه الواو والنون سالما
من العقلاء سواء كان واحده مذكرا حقيقيا او مونثا حقيقيا نحو جاء
الرجال وجاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال نسوة
وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث
للتذكير ولم يونث نحو مسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء ولانه لم
يستانفوا له صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند
الى المضمر فالتانيث لازم او ضمير الجماعة نحو الرجال جاءت وجاؤا والنساء
جاءت وجئن والجذوع انكسرت او انكسرن والناس والانام والرهط والنفر
مذكر والقوم يذكر ويونث قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين وكذب

به

به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويونث كما في التنزيل
اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات لها وتانيث العدد
من الثلثة الى العشرة عكس تانيث جمع الاشياء تقول ثلثة رجال وثلث نسوة
وثلث غلمة وكذا في التنزيل سبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة
اسقطت التاء من العشرة مع المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة عشر رجلا
وثلاث عشرة امراة بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلا واحدى عشرة
امراة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة والاسمان مبنيان على الفتح الا
اثنى عشر فانك تعربه اعراب مسلمين الفصل الثالث في التوابع وهو
خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف واما التاكيد
فهو مختص بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاءني زيد زيد وبغيره نحو جاءني
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون
والصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي اما فعلي كالقائم
والقاعد او حليه كالطويل والاسود او غريزي كالفهم والكريم والعاقل
او نسبية كالهاشمي والبصري واما الوصف باسماء الاجناس فانما ياتي
بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذا مال وذي

مال وذو مال وذوى مال وذووا مال وذوى مال وذات مال وذوا تا مال

وذواتى مال وذوات مال وذوات مال بالكسر فى الجر والنصب كسلمات وكل صفة تتبع
ازفرق ازا لجر والنصب فى ذوات ثم

موصوفها تذكيرا وتانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا هذا

اذا كانت فعلا له اما اذا كانت فعلا مسببه فانها تتبعه فى التعريف والتنكير

والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها والبدل

على اربعة اوجه بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل

نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو زيد ثوبه وفى التنزيل يسئلونك

عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبنى زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت برجل

حمار وعطف البيان هو اسم غير صفة يجرى مجرى التفسير نحو جاءنى ابو عبد الله

زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية والعطف بالحروف وحروف

العطف تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءنى زيد وعمرو والفاء للترتيب مع التعقيب

نحو جاءنى زيد فعمرو وثم الترتيب مع التراخى نحو رايت زيدا ثم عمرا واو لاحد

الشيئين او الاشياء نحو جاءنى زيد او عمرو ويقال انها للشك فى الخبر وللتخيير

وللاباحة فى الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين وام

للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو واى ايهما عندك او منقطعة

نحو

نحو ازيد عندك ام عندك عمرو وانها الابل ام شاة بمعنى بل اهى شاة ولا للنفى

بعد الاثبات نحو جاءنى زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثانى سواء

كان اولهما مثبتا او للاستدراك منفيا نحو جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى زيد بل

عمرو ولكن للاستدراك بعد النفى نحو ما جاءنى زيد لكن عمرو حاضر والفرق

بينهما انك تستبطل بالاضراب الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله وحتى بمعنى

الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا وينبغى ان يكون الحكم السابق ما بعدها مما

يصح دخوله فيما قبلها فلا يجوز جاءنى القوم حتى حمار لان الحمار لا يكون لا

يكون من جنس القوم الفصل الرابع فى الاعراب الاصلى وغير الاصلى الكلام مدار

على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول

والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدا وخبره

وخبر ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفى الجنس والمفعول خمسة

المفعول المطلق وهو المصدر والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والملحق

به سبعة الحال والتميز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم لا لنفى

الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصلى للمضاف اليه اما بالحروف

او بالاضافة المعنوية وغير الاصلى اما بزيادة حرف الجر فى المرفوع نحو بحسبك

لانه يصح ان يقال جاءنى الحمار حتى القوم صح

درهم وقوله تعالى وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون
المجرور في التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي كلها اذ ليس فيه
فاعلية ولا مفعولية والاضافة وقد يقال الاعراب على ضربين صريح وغير صريح
فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر غير الصريح ان يكون الكلمة موضوعة
على وجه مخصوص وما ذلك الا في المضمرات الا يرى ان انت وضع للمرفوع و
اياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين متصل وهو ما لا
ينفك عن اتصاله بشي وهو ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل
منها بارز الا المرفوعة فانه يجي مستكنا ايضا اما لازم او غير لازم فاللازم في
اربعة افعال افعل وافعل ونفعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم
في خمسة فعل ويفعل وكذلك المونث نحو فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل و
في اسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اسما ظاهرا بقيت فارغة
عن الضمير والمنفصل كالمظهر في الاستقلال في انه يمكن التلفظ به ابتدا وهو
للمرفوع والمنصوب ولا مجرور له وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة تسعة واربعون
لفظا اما المنفصلة منها اربعة وعشرون لفظا والمرفوعة منها اثنى عشر لفظا

انا

انا نحن انت بالفتح انت بالكسر انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوبة
كذلك نحو اياي ايانا بالفتح وبالكسر اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم
اياهن والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر فعلت فعلنا فعلت
بالفتح فعلت فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين فعلا فعلوا فعلن والمنصوبة
اثنى عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها
اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ان يا المتكلم
في المنصوب تلحقها نون العماد وفي المجرور لا يكون الا في مني وعني وقدني وقطني
بمعنى حسبي والتا للمتكلم الواحد والنون له اذا كان معه غيره ويكون
ما قبلهما ساكنا في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله نحو اكرمت واكرمنا
ودعونا ورمينا واعطينا والمنصوب اكرمني اكرمنا ورمانا ودعانا واعطانا
خاتمة الكتاب وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السماعية قليل منه
اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار ان مع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء
الا ما استثني منه واضمار رب بعد الواو والفاء وبل في قوله وبلدة لا ترام خائفة
زوراء مغبرة جوانبها وعليه قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق و
مشتبه الاعلام لماع الخفق وقول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فالهيتها عن ذي تمايم محول ولى الاخر بل بلدة ذي صعد واصياب ومن
ذلك اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وهذه السماعية لا تضمر الا مع شيء اخر
كما ذكرنا واما امالله لا افعلن فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدليل الحال او ما سبق
من الكلام فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر مكة وللمستهلين الهلال والله
باضمار تريد في الاول وابصر في الثاني ومن الثاني قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم
حنيفا باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى عليه ومنه من فعل هذا
فقلت زيد باضمار فعل والاضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من هذا
الاضمار على شريطة التفسير لكون الدال
عليه لفظا ايضا الا انه يعقب في
الاول ما سبق من الكلام
تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب
١٢٦٥
تم تم تم